

جهود الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتجاربها وخبراتها في تطوير الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن

أ. أحمد بن محمد بلعوص

أمين عام وحدة الحج بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

ملخص البحث

مشكلة البحث: يحدد الباحث مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

ما دور الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في أعمال الحج؟

منهج البحث: يعتمد البحث على منهج الاستقراء والتحليل .

أهم النتائج:

١. أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والتأكيد على أنه من الأعمال المباشرة لضيوف الرحمن، ونص على ذلك قيادة هذه الدولة المباركة، وأن للهيئة جهود كبيرة ظاهرة وملموسة في خدمة ضيوف الرحمن.
٢. أن الجهود المبذولة في موسم الحج من رجال الهيئة ومشاركتهم الإيجابية لحماية جناب العقيدة بالرفق واللين والحكمة لا ينبغي أن تؤثر فيها الأخطاء الفردية التي قد يقع فيها من بعض منسوبي الهيئة.
٣. أن الاختصاص النوعي للرئاسة العامة للهيئة لا يتداخل مع اختصاص الجهات الأخرى في أعمال الحج، وأن الهيئة تمارس اختصاصها وفقاً لتنظيمها الصادر بقرار مجلس الوزراء رقم (٧٣) بتاريخ ١٦/٣/١٤٣٤هـ ووفقاً للتنظيم الإداري الصادر بقرار مجلس الوزراء رقم (٢٨٦) بتاريخ ٦/٧/١٤٣٥هـ.
٤. إثبات تميز مشاركة الرئاسة العامة للهيئة في أعمال الحج من خلال حسن اختيار العاملين وتدريبهم ومن خلال تنوع وسائل التوعية والتوجيه والإرشاد، حيث انعكس ذلك على رضى ضيوف الرحمن وقبولهم واستجابتهم للنصح والتوجيه ورغبتهم في قبول الحق وقبولهم لمطبوعات الرئاسة والاستفادة منها.

أهم التوصيات:

١. أهمية التنسيق بين الرئاسة العامة للهيئة ووزارة الحج وعقد شراكة واتفاقية تعاون لتطوير الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن، والنظر في امكانية اشتراك الرئاسة في لجنة الحج المركزية.
٢. أهمية التنسيق بين الرئاسة العامة للهيئة ومؤسسة الطوافة لمعالجة المخالفات العقدية التي تحدث من بعض ضيوف الرحمن جهلاً.

٣. أهمية التنسيق بين الرئاسة العامة لهيئة وبعض الجهات ذات العلاقة كالمدني والهلال الأحمر لوضع لوحات إرشادية وشاشات عرض توجيهية بهدف المنع من صعود ضيوف الرحمن إلى الجبال خوفاً على سلامتهم.

شكر وتقدير

الحمد لله الذي جعل شكر الناس من شكره ﷺ، فقال الذي لا ينطق عن الهوى نبينا محمد ﷺ: " من لا يشكر الناس لا يشكر الله " أخرجه الترمذي وصححه الألباني.

ومن هذا التوجيه النبوي الكريم؛ فأني أتشرف برفع خالص الشكر والتقدير مقرونين بصادق الدعاء إلى من أفسح لي طريق المشاركة في هذا الملتقى العلمي، صاحب المعالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ الدكتور/ عبداللطيف بن عبدالعزيز آل الشيخ - حفظه الله وسدده - فجزاه الله عني خير الجزاء، ومتعه بالصحة والعافية والسعادة في الدارين.

والشكر موصل إلى فضيلة وكيل الرئيس العام للشؤون الميدانية والتوجيه الشيخ الدكتور/ فهد بن محمد الخضر المشرف على البحث، الذي حظيت منه بالتوجيه والمتابعة في كل ما يحتاج إلى بيان، فكان مشجعاً محترماً للرأي، فجزاه الله عني خير الجزاء، ومتعه بالصحة والعافية والسعادة في الدارين.

كما لا يفوتني في هذا المقام أن أجي شكري وتقديري إلى سعادة عميد معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة الدكتور/ عاطف بن حسين أصغر لتنظيمه هذا الملتقى وفي إتاحتها الفرصة لمشاركة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فجزاه الله خير الجزاء، ومتعه بالصحة والعافية والسعادة في الدارين.

كما أشكر فضيلة مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة مكة المكرمة الشيخ/ عبدالرحمن بن محمد الجهني على جهوده التي بذلها في التنسيق لهذا لمشاركة، فجزاه الله خير الجزاء، ومتعه بالصحة والعافية والسعادة في الدارين.

المبحث الأول: مشكلة البحث وأبعاده

يتناول هذا المبحث مقدمة للبحث، وتحديداً لمشكلته، وصياغة لتساؤلاته، وبياناً لأهدافه، وأهميته العلمية والعملية، ومنهجه العلمي، وفيما يلي تفصيل ذلك:

مقدمة البحث

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد ﷺ وآله وصحبه أجمعين، أما بعد: منذ أن قامت هذه الدولة المباركة "المملكة العربية السعودية" على يد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله - وهي تشرف برعاية الحرمين الشريفين وخدمة ضيوف الرحمن، وتتابع ملوك هذه البلاد الطاهرة من أبناء الملك المؤسس على ذات النهج خدمة ووفاء وعطاء للحرمين الشريفين والوافدين إليهما من الحجاج والعمّار والزوار، حتى هذا العهد الزاهر للملك الصالح إمام المسلمين خادم الحرمين الشريفين - يحفظه الله - والذي شهد فيهما الحرمان الشريفان أكبر توسعة عرفها التاريخ على

أرقى المواصفات العالمية، وامتد ذلك للمشاعر المقدسة والتي توالى بها المشاريع الخدمية والصحية والإنشائية والأمنية، وجندت الدولة كل مؤسساتها وأجهزتها لخدمة ضيوف الرحمن لأداء مناسكهم بكل يسر وطمأنينة، ومن هنا كانت مشاركة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في خدمة ضيوف الرحمن والعناية بهم ضمن منظومة الخدمات الجليلة التي توفرها حكومة خادم الحرمين الشريفين، وأصبح عمل الرئاسة بكل امكاناتها وعبر خطتها الميدانية والتوجيهية للحج والعمرة والزيارة وما تحمله من برامج مختلفة يصب في إنجاح تلك الموسم المباركة وبتعاون متميز مع بقية أجهزة الدولة.

مشكلة البحث

ما دور الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في أعمال الحج؟.

تساؤلات البحث

ما جهود المملكة العربية السعودية في إعمار الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة وخدمتها؟.

ما حاجة الحجاج والعمار والزوار إلى التوعية والتوجيه والإرشاد؟.

ما جهود الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتجاربها في تطوير الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن؟.

أهداف البحث

التعرف على جهود المملكة العربية السعودية في إعمار الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة وخدمتها.

التعرف على حاجة الحجاج والعمار والزوار إلى التوعية والتوجيه والإرشاد.

التعرف على جهود الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتجاربها في تطوير الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن.

أهمية البحث

الأهمية العلمية

١. أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والتأكيد على أنه من الأعمال المباشرة لضيوف الرحمن.

٢. هذا البحث لا يناقش جهود الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في أعمال الحج من عدمه؛ بقدر ما يسعى إلى تبيان أثر تلك الجهود على ضيوف الرحمن وسلامة حجهم من المخالفات العقديّة، وما يمكن أن تؤدي تلك الجهود إلى حماية جناب العقيدة، وتقف بجانب جهود الأجهزة المعنية في تحقيق أمن ضيوف الرحمن بمفهوم الأمن الشامل.

٣. إثبات عدم تداخل الاختصاص بين مهام الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومهام غيرها من الجهات المعنية.

الأهمية العملية

١. يشكل البحث خارطة واضحة المعالم للمخططين والمنفذين للبرامج التوجيهية والإرشادية لضيوف الرحمن، وللمهتمين بتطوير الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن.

٢. قد تفتح نتائج هذا البحث وتوصياته الآفاق لبحوث ودراسات أخرى يستفاد منها – بإذن الله – في ميدان توعية ضيوف الرحمن وتوجيههم وإرشادهم.

منهج البحث

انطلاقاً من طبيعة البحث والأهداف التي يسعى لتحقيقها، اعتمد الباحث المنهج الاستقرائي في جمع المادة العلمية مستفيداً من المنهج التحليلي في صياغة البحث، وأما منهج الباحث في التوثيق فيقوم بالإحالة إلى المصدر عند النقل منه بالنص بذكر اسم المؤلف، فالكتاب، فدار النشر ومكان النشر، ثم تاريخ النشر والطبعة، وأخيراً رقم الصفحة. وعند تعذر وجود دار للنشر أو التاريخ أو الطبعة فيرمز لها بـ(د.ن، د.ت، د.ط). وفي حال النقل بالمعنى يذكر ذلك مسبقاً بكلمة (أنظر).

وسيعتمد الباحث في بيان جهود الرئاسة العامة للهيئة وتجاربها وخبراتها في تطوير الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن على التقرير السنوي لمشاركتها في حج عام ١٤٣٥هـ.

المبحث الثاني: عناية المملكة العربية السعودية بالحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة

المطلب الأول: المشاريع التطويرية والتوسعية في الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة
العناية بالحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة وخدمتها والاهتمام بها وخدمة ضيوف الرحمن "من أهم أولويات الرسالة والأمانة التي تتشرف بها المملكة قيادة وشعباً بمجملها، وتسعى لتأديتها على خير وجه"^١، وقد أكد على ذلك المادة (٢٤) من النظام الأساسي للحكم بالنص التالي: "تقوم الدولة بإعمار الحرمين الشريفين وخدمتها، وتوفير الأمن والرعاية لقاصديهما، بما يُمكن من أداء الحج والعمرة والزيارة بيسر وطمأنينة"^٢، فجعلت قيادة هذا البلاد المباركة خدمة الحجيج وراحتهم شرفاً لا يضاهيه شرف منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -رحمه الله- إلى يومنا هذا، ويتضح ذلك من خلال ما تم ويتم رصده سنوياً من ميزانية الدولة لتنفيذ المشاريع العملاقة التطويرية والتوسعية في المدينتين المقدستين والمشاعر المقدسة، وتتطلع القيادة الحكيمة إلى تنفيذ تلك المشروعات العملاقة " لرفع الطاقة الاستيعابية عدة أضعاف، خدمةً لضيوف الرحمن وخدمة للإسلام والمسلمين "^٣. مبتغين بذلك وجه الله ﷻ وفي هذا العهد الزاهر عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- الذي حرص على سرعة استكمال كافة المشروعات ليؤدي حجاج بيت الله الحرام مناسكهم بكل يسر وسهولة، فأنفقت حكومة المملكة العربية السعودية مليارات الريالات لتلك المشاريع التطويرية والتوسعية "وصدر الأمر السامي الكريم بتاريخ ١١/١١/١٤٢٧هـ بتوزيع فائض إيرادات ميزانية العام المالي ١٤٢٦هـ/١٤٢٧هـ وعلى مدى خمسة أعوام مالية ابتداءً من العام المالي ١٤٢٧هـ/١٤٢٨هـ صرفت على

^١ العبيد، خالد سليمان، التوسعة العمرانية للحرمين الشريفين، المركز العربي للدراسات الأمنية للتدريب، الرياض، ١٤١٤هـ، ص ٤٠.

^٢ النظام الأساسي للحكم الصادر بالأمر الملكي رقم أ/٩٠، ٢٧/٨/١٤١٢هـ.

^٣ مجلة الحج، وزارة الحج لسنة ٥٣ ص ١٨ عناية خادم الحرمين الشريفين بالمقدسات تفوق الوصف، بقلم فضيلة الشيخ/ إبراهيم الرشاد الحريني.

مشاريع المسجد المكي والنبوي والمشاريع في المشاعر المقدسة وقد كان لتوسعة المسعى بعد أن أمر - حفظه الله- بتوسعته عرضاً الأثر الملموس والشاهد في تخفيف الاختناقات بين الحجاج والمعتمرين^١ وموضوع المرجم هو إشكالية قديمة كانت تحدث كل عام تقريباً، حيث يتدافع الحجاج لتأدية هذا الواجب، مما قد يوقع بعض الإصابات والحوادث والوفيات، وما حصل في ساحة المرجم من تطور وتحديث اليوم وما شاهده ولمسه الحجاج مما يعجز العقل عن تصوره فهو مشروع ضخم وفريد من نوعه وهو من أهم المشاريع التي شهدتها المشاعر المقدسة عام ١٤٢٦هـ، حيث سهل عملية الدخول إلى الجسر وتنظيم الساحات المحيطة بالجمرات لتفادي التجمعات بها والسيطرة على ظاهرة الافتراش وتخصيص أماكن مناسبة للخدمات الصحية والأمنية والغذائية "ويتكون من (٥) أدوار و(١١) مدخلاً و(١٢) مخرجاً منفصلة وفي اتجاهات مختلفة وبلغت الطاقة الاستيعابية لرمي الجمرات في كل مستويات الجسر نحو خمسة ملايين حاج في اليوم الواحد"^٢. وقد كان له الأثر البالغ في استيعاب جميع الأفواج في أوقات الذروة وغيرها، مما ساعد في الحفاظ على سلامة الحجاج وأمنهم وراحتهم.

مما تقدم استعرض الباحث أهم المشاريع التطويرية والتوسعية في الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة استعراضاً موجزاً، وهي ثلاثة مشاريع، توسعة الحرم المكي والمدني، وتوسعة المسعى، وتوسعة المرجم.

المطلب الثاني: جهود المملكة العربية السعودية في توعية وتوجيه وإرشاد ضيوف الرحمن

بعد السياق الموجز لأهم المشاريع التطويرية والتوسعية في الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة، يشير الباحث في هذا المطلب إلى الجهود الكبيرة التي تبذلها المملكة في توعية ضيوف الرحمن وتوجيههم وإرشادهم، فالدعوة إلى الله سبحانه وتعالى واجب هذه الدولة المباركة بموجب النظام الأساسي للحكم حيث نصت المادة (٢٣) على " تحمي الدولة عقيدة الإسلام، وتطبق شريعته، وتأمّر بالمعروف وتنهى عن المنكر، وتقوم بواجب الدعوة إلى الله"^٣.

ولذا فإن المملكة العربية السعودية تعد توعية ضيوف الرحمن واجباً إسلامياً تقوم به الجهات المعنية بتوجيهات من القيادة الحكيمة لخدمة ضيوف الرحمن منذ عهد بتوفير "السلامة والطمأنينة للجميع ضد كل الاتجاهات ذات الطوابع الفكرية وغير الفكرية التي من شأنها تقويض البناء الفكري القويم وإحلال أفكار ومفاهيم بديلة هزيلة ذات منطلقات شيطانية لا إنسانية من شأنها أن تؤدي بشكل أو بآخر إلى الانهيار الفكري والانحلال الخلقي لبعض أفراد الأمة محولة إياهم إلى صفوف من الرعاع يساقون في مهب الريح

^١ القحطاني، سعيد بن سالم. الإخلال بأمن الحج والمسؤولية الجنائية فيه، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ١٤٣٢هـ، ص ١١١

^٢ مجلة الحج والعمرة، السنة الرابعة والستون، العدد ١٢ ذو الحجة ص ٥٢، ١٤٣٠هـ، مشروعات عملاقة بالمشاعر المقدسة لخدمة ضيوف الرحمن.

^٣ النظام الأساسي للحكم، الصادر بالأمر الملكي رقم ٩٠/أ في ٢٧/٨/١٤١٢هـ .

وأدرجه بكل يسر وسهولة^١ فقامت بالدعوة إلى الله، إدراكاً منها منذ إنشائها أنها حاملة رسالة المنهج السلفي في العالم، ولهذا اتجهت جهودها بعد استقرار المملكة لنشر هذا المنهج بعدة طرق منها "دعوة المسلمين لهذا المنهج عن طريق الإعلام المباشر وأهمه في عهد الملك عبدالعزيز - رحمه الله - في خطبه التي كان يلقيها في الحج، حيث كان مأدبة كبيرة يدعى إليها كثير من كبار الحجاج وقادة الدول"^٢.

والتزمت الدولة في دعوتها "بالوسطية والاعتدال والابتعاد عن الإفراط والتفريط في الدين التي هي من أهم الضمانات اللازمة لاستمرار نعمة الأمن والاستقرار في بلادنا"^٣ ونجحت المملكة في توعية الحجاج وتوجيههم وإرشادهم من التضييل وتشويه المبادئ الإسلامية من قبل مخربي الغزو الفكري الذين يحاولون تشويه الدين الحنيف من خلال الجهات المعنية ومنها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر التي أثبتت جدارتها بالمشاركة في أعمال الحج، حيث أكد صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية على ذلك بالنص التالي: "ثبت خلال السنوات الماضية جدارة مشاركة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في أعمال الحج وخاصة حماية جناب العقيدة والأحكام الخاصة بالحج وأمر الحجاج بما ورد في الشرع المطهر ونهيه عن البدع والمنكرات الظاهرة"^٤، مستشفاً قوله - رحمه الله - مما ذكره شيخ الإسلام بن تيمية - رحمه الله - في مجموع فتاواه، يقول شيخ الإسلام بن تيمية: " فأصل الصلاح: التوحيد والإيمان، وأصل الفساد: الشرك والكفر"^٥.

مما تقدم استعرض الباحث جهود المملكة في توعية ضيوف الرحمن وإرشادهم، استعرضاً موجزاً، ذلك أن التفصيل في بيان تلك الجهود لا يكفيه مؤلف فضلاً عن مطلب كهذا.

المبحث الثالث: دور الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في أعمال الحج

المطلب الأول: رؤية الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ورسالتها وقيمها في أعمال الحج .. نشكر المولى العلي القدير على النجاح المتميز الذي مكّن الحجاج من تأدية نسكهم بكل يسر وطمأنينة، مشيدين بما قامت به فرق الهيئة المكلفة بالحج من نصح وإرشاد للحجاج وتوجيههم بالرفق واللين والدعوة بالتي هي أحسن، سائلين الله جل وعلا أن يجعل أعمالنا جميعاً خالصة لوجهه الكريم ، إنه سميع مجيب"^٦ .. نقدر لكم والعاملين في الهيئة جهودكم الطيبة والتي كان لها أثر كبير على الحجاج ، سائلين المولى عز وجل أن يتقبل من الحجاج حجهم، وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم.. إنه سميع مجيب"^٧.

١ الطلاع، رضوان بن ظاهر، نحو أمن فكري إسلامي، د.ن، ١٤١٩هـ، ص ١٦.

٢ الزبيدي، عبدالرحمن بن زيد، تطبيق الشريعة الإسلامية في المملكة العربية السعودية وأثاره في الحياة، د.ن، ١٤١٩هـ، ص ١٤٦.

٣ السديس، عبدالرحمن بن عبدالعزيز، الشريعة الإسلامية وأثرها في تعزيز الأمن الفكري، مركز الدراسات والبحوث، الرياض، ١٤٢٦هـ، د.ط، ص ٣٠.

٤ برقية خطية، بتاريخ ٢٦/٧/١٤٢٣هـ .

٥ ابن تيمية، أحمد. مجموع الفتاوى، د.ن، ١٤٢٣هـ، ط١، المجلد الثامن عشر، ص ١٦٣.

٦ نص من برقية خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله رقم (٢٢٦) لمعالي الرئيس العام د. عبداللطيف بن عبدالعزيز آل الشيخ.

".. يشاهد العالم ما تقوم به المملكة العربية السعودية من جهود جبارة ومشرفة لتوسعة الحرمين الشريفين وما يلقاه ضيوف الرحمن من خدمة وعناية واهتمام من لحظة وصولهم وحتى مغادرتهم لبلدانهم سالمين مطمئنين. وإن من أهم نعم الله علينا في مملكتنا الغالية نعمة الأمن والاستقرار والتي لا يعيها ولا يعرفها إلا من فقدوها، فنحن ولله الحمد نعيش بأمن واستقرار ليس له مثل متأخين متعاضدين كالجسد الواحد".^٢

تعد الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر التوجيهات السديدة من القيادة الحكيمة المنصوص عليها أعلاه وثيقة عمل تستلهم منها أهمية المشاركة في خدمة ضيوف الرحمن، وتسترشد بها في تطوير الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن بأعلى درجات التميز والجودة لتكون مشاركتها بمستوى طموحات القيادة المباركة، ففي ظل ما تجده الرئاسة العامة ومنسوبيها من الثقة والدعم اللامحدود لأعمالها من القيادة الحكيمة؛ أكملت استعداداتها الميدانية والتوجيهية لأعمال حج عام ١٤٣٥هـ بوقت مبكر وفق رؤيتها بأن تكون جهازاً رائداً ومتميزاً في تقديم أعلى درجات الجودة لخدمة ضيوف الرحمن بما يحقق تطلعات القيادة الحكيمة ورسالتها بالمشاركة الفاعلة مع أجهزة الدولة، وتسخير كافة الإمكانيات والطاقات لخدمة ضيوف الرحمن بأوجهها المختلفة، من خلال أعمال ميدانية وبرامج توجيهية متنوعة ليأدوا حجبهم وفق الهدى النبوي الشريف، وبكل يسر وطمأنينة، وقيمها في الاحتساب، والأمانة، والعلم، والرفق، والحكمة، والصبر، والاتقان، والإبداع، وتهدف مشاركة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إلى "تحقيق الشراكة الفاعلة مع كافة الأجهزة الحكومية وتقديم كافة التسهيلات والخدمات وفق الإمكانيات المتاحة، والسعي لتحقيق أعلى درجات التميز والجودة لموسم الحج بما يحقق تطلعات ولاة الأمر -يحفظهم الله-، ونشر الوعي والدلالة على الصفة الشرعية لأعمال الحج بحكمة وعلم وبصيرة. وحث الزوار على اتباع السنة والهدى النبوي الشريف في مواقع الزيارة، ومنع المخالفات العقدية والبدعية والأخطاء التعبدية في المشاعر المقدسة ومكة المكرمة والمدينة المنورة وفق أسلوب حكيم وتعامل رفيع مع الحجاج وضيوف الرحمن، وتحقيق الأمن الاخلاقي للحجاج والمشاركة في حمايتهم من الدعوات والأفكار المخالفة سواء كانت دعوات مباشرة أو عن طريق المطبوعات الممنوعة".^٣

وفي المطلب التالي يستعرض الباحث جهود الرئاسة المقدمة لضيوف الرحمن في موسم حج ١٤٣٥هـ في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة وفي المدينة المنورة ومدينة الحجاج بالقصيم.

المطلب الثاني

مشاركة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في أعمال الحج

١ نص من برقية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز يحفظه الله رقم (٦٤/٦) لمعالي الرئيس العام د. عبداللطيف بن عبدالعزيز آل الشيخ.

٢ جزء من كلمة صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز يحفظه الله بمناسبة الذكرى (٨٢) لتوحيد المملكة.

٣ الدليل التنظيمي للجنة العليا للحج بالرئاسة الصادر بالقرار الإداري رقم (٢١٠٠٥٤٦٣٣)، ص ١.

أولاً: " أعمال الرئاسة في منطقة مكة المكرمة "١.

جندت الرئاسة العامة في موسم حج عام ١٤٣٥هـ ما يقارب (١٣٣٢) من أعضاء ميدانيين، ومترجمين للغات مختلفة من ذوي الخبرات ومن حملة الشهادات العليا في منطقة مكة المكرمة، وتم تدريبهم ببرامج خاصة أكسبتهم مهارات في التعامل مع الحاج والمعتمر، بلغت (٣٣) برنامجاً تدريبياً، للمساهمة في خدمة ضيوف الرحمن، ونشر الوعي بالعلم الشرعي والدلالة على الصفة الشرعية لأعمال الحج وفق منهج نبينا محمد ﷺ، وبعيداً عن المخالفات العقدية والسلوكية والأخطاء التعبدية بعلم وبصيرة وبأسلوب حكيم وتعامل رفيع مع الحاج، وذلك من خلال مراكزها التوجيهية السبعة وهي: مركز جبل النور، جبل ثور، مركز جبل عرفه، مركز مقبرة المعلاة، مكتبة مكة المكرمة، مركز جعرانة، مسجد البيعة.

حيث يقوم أعضاء الهيئة باستقبال الحاج والترحيب بهم ومن ثم توجيههم وإرشادهم، وتحذيرهم من الأمور التي قد تفسد حجهم من المخالفات العقدية بالرفق واللين والحكمة وفق المنهج النبوي، وتوعيتهم إلى آداب الزيارة الشرعية في مقبرة المعلاة، وتنبههم من بعض المخالفات والبدع العقدية التي قد يقعون فيها جهلاً، كما يقوم الأعضاء بإهداء المواد التوعوية والمطبوعات من كتب وكتيبات وسي ديات وفلاشات ومطويات بلغات مختلفة تتضمن المنهج النبوي لأعمال الحج، وعرض البرامج التوجيهية المعدة على الشاشات التلفزيونية والرقمية.

ومن أبرز المخالفات الشرعية التي تم معالجتها من قبل المراكز التوجيهية ؛ الاعتقاد بأن الصعود لجبل النور او ثور او عرفه من مناسك الحج، وقد يرتكب بعضهم جهلاً أخطاء تتعلق بالعقيدة كالصلاة والدعاء إلى جهة الغار او الشاخص، وربط بعض الأثار والعقد والتائم والنقود على الأحجار والأشجار اعتقاداً بأنها سبب في التقرب إلى الله، وكذلك استقبال القبور بالصلاة والدعاء اثناء زيارتهم لمقبرة المعلاة، وقراءة بعض الادعية من كتب مخالفة ورفع الصوت بالابتهالات بصيغة جماعية في مسجد البيعة او الطواف والتمسح بجدران مكتبة مكة المكرمة، والدعاء حول المقبرة القريبة من مسجد جعرانة واخذ ماء من مواضع المسجد وشربها اعتقاداً ببركتها ونفعها.

ويقوم الأعضاء والمترجمون بتوجيه النصح والإرشاد للحجاج بأسلوب حكيم وتعامل رفيع وبيان منهج نبي الهدى محمد ﷺ في مناسك الحج، وبفضل الله وتوفيقه يتحقق التوجيه والإرشاد لهم عن ارتكاب ما يخالف العقيدة باستجابتهم ورجبتهم في معرفة الحق وقبولهم لمطبوعات الرئاسة العامة وجلسهم في المراكز التوجيهية ومشاهدة البرامج التوجيهية التي تبث من الشاشات التلفزيونية والرقمية الموجودة بالمراكز.

ولأهمية الوسائل التوعوية في تحسين الحاج من الوقوع في الأخطاء التي تمس العقيدة الصحيحة؛ فقد قامت الرئاسة العامة بتوزيع وسائل توعوية في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة روعي في اختيارها مناسبتها لعموم الحاج وتنوعها بما يتوافق وفهمهم ولغتهم، وقد تم توظيف التقنية الحديثة في أعمال التوعية وكان من أبرز ما تم توظيفه الذواكر الحاسوبية (فلاش ميموري) واسطوانات ممغنطة (سي دي)،

١ أنظر: التقرير السنوي لمشاركة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في موسم حج عام ١٤٣٥هـ من ص ٢٧ وما بعدها.

أضافة إلى الكتب والكتيبات والنشرات والمطويات والمواد السمعية والبصرية والشاشات التلفزيونية والرقمية بعدة لغات بلغت في موسم حج عام ١٤٣٥هـ (١٣.٤٠٠.٠٠٠) ثلاثة عشر مليون وأربع مئة ألف نسخة بخمسة عشر لغة.

كما استخدمت الرئاسة العامة وسائل التقنية الحديثة في توجيه وإرشاد الحجاج والزوار من خلال الشاشات التلفزيونية والرقمية الموجودة في المراكز التوجيهية وفي الحافلة التوجيهية المتنقلة، لتشمل كافة شرائح الحجاج ممن يصعب عليهم القراءة في مطبوعاتها، وبثت برامجها التوجيهية والتوعوية على مدار الساعة من تاريخ ١٤٣٥/١١/٢٥هـ إلى ١٤٣٥/١٢/٣٠هـ، كما بثت الرئاسة من خلال الشاشة الرقمية الموجودة في مشعر منى على مدار الساعة برامج توجيهية وتوعوية من تاريخ ١٤٣٥/١٢/١هـ إلى ١٤٣٥/١٢/١٣هـ.

كما استحدثت الرئاسة العامة للهيئة في موسم حج ١٤٣٥هـ مشروع الحافلة التوجيهية المتنقلة ومشروع العربات الكهربائية بهدف عرض المواد التوجيهية بمختلف اللغات من خلال الشاشات النقطية عالية الوضوح والموجودة على جانبي الحافلة، وتوزيع المواد التوعوية بمختلف اللغات من خلال النوافذ المهيأة لذلك، واستقبال الضيوف في المكان المخصص لذلك داخل الحافلة وضيافتهم وإطلاعهم على جهود الرئاسة في الحج من خلال شاشة العرض الموجود داخل الحافلة.

وأية عملها بالتنقل بين مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، مع الحرص على التواجد في أماكن يقصدها الحجاج بكثرة وخاصة في الأماكن التي لا يوجد بها مراكز توجيهية ثابتة، ليتم توعيتهم وتنبيههم للحذر من الوقوع في كل ما يخالف المنهج النبوي الشريف من خلال توزيع المواد التوعوية وعرض الأفلام التوجيهية. كما ساهمت العربات الكهربائية في الوصول إلى الحجاج في جميع الأماكن بسهولة، خصوصاً تلك الأماكن التي تكون مزدحمة ويتعذر نقل المواد التوعوية إليها، وتعبئة العربات بالمواد التوجيهية بمختلف اللغات وتوزيعها على الحجاج.

ثانياً: " أعمال الرئاسة في منطقة المدينة المنورة"^١.

أشرنا في أولاً إلى أن الرئاسة جندت في موسم حج عام ١٤٣٥هـ "أعضاء ميدانيين، ومترجمين للغات مختلفة من ذوي الخبرات ومن حملة الشهادات العليا، وتم تدريبهم ببرامج خاصة أكسبتهم مهارات في التعامل مع الحاج والمعتمر والزائر"^٢، للمساهمة في خدمة ضيوف الرحمن، ونشر الوعي بالعلم الشرعي والدلالة على الصفة الشرعية لأعمال الحج وفق منهج نبينا محمد ﷺ وبعيداً عن المخالفات العقدية والسلوكية والأخطاء التعبدية بعلم وبصيرة وبأسلوب حكيم وتعامل رفيع مع الحجاج.

ومن خلال المراكز التوجيهية الثمانية في المدينة المنورة وهي: مركز البقيع، مركز الشهداء، مركز الخندق، المركزية، قباء، حجاج الجو والبحر، الميقات، محطة البر، يقوم أعضاء الهيئة باستقبال الزوار والترحيب بهم ومن ثم توجيههم وإرشادهم وتوعيتهم إلى آداب الزيارة الشرعية، وتنبيههم من بعض المخالفات والبدع

١ أنظر: التقرير السنوي لمشاركة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في موسم حج عام ١٤٣٥هـ من ص ٥٦ وما بعدها.

٢ انظر: ص ٦.

العقدية التي قد يقعون فيها جهلاً، كما يقوم الاعضاء بإهداء المواد التوعوية والمطبوعات من كتب و كتيبات وسي ديات وفلاشات ومطويات بلغات مختلفة، وعرض البرامج التوجيهية المعدة على الشاشات التلفزيونية والرقمية.

ومن أبرز المخالفات الشرعية التي تم معالجتها من قبل المراكز التوجيهية اقرار بعض المخالفات التي تمس جناب العقيدة جهلاً منهم، كالاستغاثة بالأموات وطلب المغفرة والتوبة، و طلب الشفاعة من أهل البقيع ليشفعوا لهم عند الله، والتوسل بالمقبورين و طلب قضاء الحاجات من الأموات مثل الانجاب والزواج وطلب الشفاء، والسجود أو الصلاة داخل المقابر، و قراءة بعض الأدعية من كتب ممنوعة، و التكبير والتهليل الجماعي أثناء التشييع، و أخذ التراب للتبرك.

ويقوم الأعضاء والمترجمون بتوجيه النصح والإرشاد للزوار بأسلوب حكيم وتعامل رفيع وبيان منهج نبي الهدى محمد ﷺ في مناسك الحج وآداب الزيارة.

وبتوفيق الله سبحانه وتعالى تحقق التوجيه والإرشاد لهم عن ارتكاب ما يخالف العقيدة باستجابتهم ورغبتهم في معرفة الحق وقبولهم لمطبوعات الرئاسة العامة وجلوسهم في المركز التوجيهي، ومشاهدة البرامج التوجيهية التي تبث من الشاشات الرقمية الموجودة بالمراكز، وقد استجاب بفضل من الله كثير من الزوار من خلال النصح والإرشاد.

ثالثاً: "أعمال الرئاسة في مدينة الحجاج بمنطقة القصيم"^١

تشارك الرئاسة العامة في تقديم خدماتها لحجاج بيت الله الحرام بالتعاون المتميز مع بقية أجهزة الدولة بمدينة الحجاج في منطقة القصيم، حيث تقع مدينة الحجاج على طريق الرياض المدينة مروراً بمنطقة القصيم حيث يفد إليها ضيوف الرحمن من دول الخليج، ويقوم المركز التوجيهي بتوزيع الكتب والكتيبات والمطويات والنشرات والسي ديات وبث الأفلام التوجيهية من خلال الشاشات التلفزيونية التي تعمل على مدار الساعة، ويبدأ عمل المركز التوجيهي من تاريخ ١١/٢٠ إلى تاريخ ١٢/٢٠ / ١٤٣٥هـ.

المبحث الرابع: خلاصة البحث، ونتائجه، وتوصياته

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبعد :

ففي نطاق تلخيص هذا البحث خرج الباحث بمادة علمية تناولت جوانب عديدة حول جهود الرئاسة العامة للهيئة وتجاربها وخبراتها في تطوير الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن، وقد اشتمل البحث على التعريف بالمشاريع التطويرية والتوسعية في الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة من منطلق عناية الدولة بها، وجهود الدولة في توعية ضيوف الرحمن وتوجيههم وإرشادهم، ثم تطرق الباحث للحديث عن دور الرئاسة العامة للهيئة في أعمال الحج من خلال رؤيتها ورسالتها وقيمتها وأهدافها، ثم أردف بعد ذلك بيان مفصل

^١ انظر: التقرير السنوي لمشاركة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في موسم حج عام ١٤٣٥هـ من ص ٧٤ وما بعدها.

لأعمال الرئاسة وجهودها في منطقة مكة المكرمة والمدينة المنورة ومدينة الحجاج بالقصيم من خلال التقرير السنوي لمشاركة الرئاسة في موسم حج عام ١٤٣٥ هـ .
ويحسب الباحث أن البحث قد أجاب على التساؤلات الفرعية الثلاثة التي مثلت مشكلته، وحقق أهدافه العلمية.

وبعد طرح المتواضع لموضوع البحث يجد الباحث نفسه أمام حقائق ذكرت، ونتائج برزت، كان لا بد من تسجيلها وبيانها ملخصاً من أهمها الآتي:

١. أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والتأكيد على أنه من الأعمال المباشرة لضيوف الرحمن، ونص على ذلك قيادة هذه الدولة المباركة، وأن للهيئة جهود كبيرة ظاهرة وملموسة في خدمة ضيوف الرحمن.
٢. أن الجهود المبذولة في موسم الحج من رجال الهيئة ومشاركتهم الإيجابية لحماية جناب العقيدة بالرفق واللين والحكمة لا ينبغي أن تؤثر فيها الأخطاء الفردية التي قد يقع فيها من بعض منسوبي الهيئة.
٣. أن الاختصاص النوعي للرئاسة العامة للهيئة لا يتداخل مع اختصاص الجهات الأخرى في أعمال الحج، وأن الهيئة تمارس اختصاصها وفقاً لتنظيمها الصادر بقرار مجلس الوزراء رقم (٧٣) بتاريخ ١٦/٣/١٤٣٤ هـ ووفقاً للتنظيم الإداري الصادر بقرار مجلس الوزراء رقم (٢٨٦) بتاريخ ٦/٧/١٤٣٥ هـ.
٤. إثبات تميز مشاركة الرئاسة العامة للهيئة في أعمال الحج من خلال حسن اختيار العاملين وتدريبهم ومن خلال تنوع وسائل التوعية والتوجيه والإرشاد، حيث انعكس ذلك على رضى ضيوف الرحمن وقبولهم واستجابتهم للنصح والتوجيه ورغبتهم في قبول الحق وقبولهم لمطبوعات الرئاسة والاستفادة منها. وأخذاً من النتائج التي توصل إليها الباحث، يوصي المهتمين بتطوير الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن بما يأتي:

١. أهمية التنسيق بين الرئاسة العامة للهيئة ووزارة الحج وعقد شراكة واتفاقية تعاون لتطوير الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن، والنظر في امكانية اشتراك الرئاسة في لجنة الحج المركزية.
٢. أهمية التنسيق بين الرئاسة العامة للهيئة ومؤسسة الطوافة لمعالجة المخالفات العقدية التي تحدث من بعض ضيوف الرحمن جهلاً.
٣. أهمية التنسيق بين الرئاسة العامة للهيئة وبعض الجهات ذات العلاقة كالمدني والمدني والهلال الأحمر لوضع لوحات إرشادية وشاشات عرض توجيهية بهدف المنع من صعود الجبال خوفاً على سلامتهم.

قائمة المصادر والمراجع (معلومات النشر)

- ١ ابن تيمية، أحمد. مجموع الفتاوى، د.ن، ١٤٢٣ هـ، ط ١، المجلد الثامن عشر.
- ٢ التقرير السنوي لمشاركة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في موسم حج عام ١٤٣٥ هـ
- ٣ الزبيدي، عبدالرحمن بن زيد، تطبيق الشريعة الإسلامية في المملكة العربية السعودية وأثاره في الحياة، د.ن، ١٤١٩ هـ.

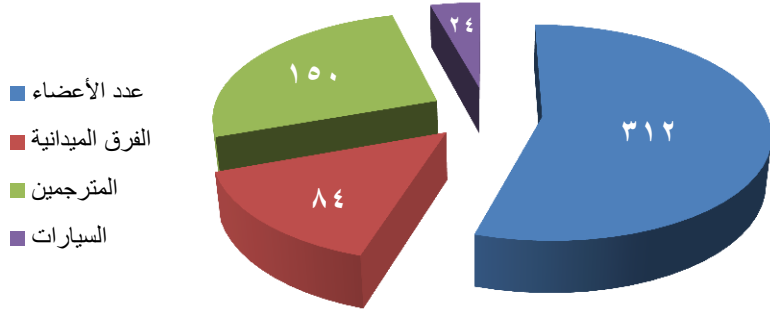
- ٠٤ السديس، عبدالرحمن بن عبدالعزيز، الشريعة الإسلامية وأثرها في تعزيز الأمن الفكري، مركز الدراسات والبحوث، الرياض، ١٤٢٦هـ، د.ط.
- ٠٥ الطلاع، رضوان بن ظاهر، نحو أمن فكري إسلامي، د.ن، ١٤١٩هـ .
- ٠٦ العبيد، خالد سليمان، التوسعة العمرانية لل الحرمين الشريفين، المركز العربي للدراسات الأمنية للتدريب، الرياض، ١٤١٤هـ.
- ٠٧ القحطاني، سعيد بن سالم. الإخلال بأمن الحج والمسؤولية الجنائية فيه، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ١٤٣٢هـ.
- ٠٨ مجلة الحج، وزارة الحج لسنة ٥٣ عناية خادم الحرمين الشريفين بالمقدسات تفوق الوصف، بقلم فضيلة الشيخ/ إبراهيم الرشاد الحريني.
- ٠٩ مجلة الحج والعمرة، السنة الرابعة والستون، العدد ١٢ ذو الحجة، ١٤٣٠هـ، مشروعات عملاقة بالمشاعر المقدسة لخدمة ضيوف الرحمن.
- ٠١٠ النظام الأساسي للحكم الصادر بالأمر الملكي رقم أ/٩٠، ١٣/٨/١٤١٢هـ.

ملحق الجداول

يستعرض الباحث في هذا الملحق أحد عشر جدولاً توضح تشكيلات المراكز التوجيهية في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة وفي المدينة المنورة ومدينة الحجاج بالقصيم، ومتوسط التوزيع اليومي والإجمالي للمواد التوجيهية، وعدد الشاشات التلفزيونية والرقمية وساعات بثها للأفلام التوجيهية.

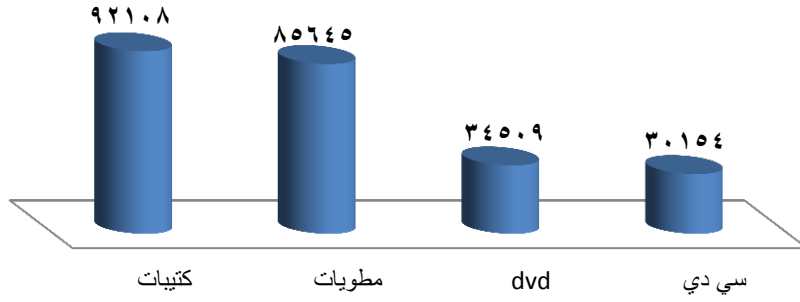
جدول (١) تشكيلات المراكز التوجيهية في مدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة

م	المركز التوجيهي	عدد الأعضاء	الفرق الميدانية	المترجمين	السيارات	ساعات العمل
١	مركز جبل النور	٥٨	١٦	٢٥	٤	١٤
٢	جبل ثور	٥٧	١٤	٢٥	٤	١٤
٣	مركز جبل عرفه	٧٤	٢٠	٣٥	٥	١٤
٤	مركز مقبرة المعلاة	٤٢	١٠	٢٠	٣	١٤
٥	مكتبة مكة المكرمة	٥٣	١٦	٣٥	٥	٢٤
٦	مركز جعرانة	١٦	٤	١٠	٢	١٤
٧	مسجد البيعة	١٢	٤	٠	١	١٤
	المجموع	٣١٢	٨٤	١٥٠	٢٤	١٠٨



جدول (٢) متوسط التوزيع اليومي لمطبوعات الرئاسة التوعوية في المراكز التوجيهية بمكة المكرمة

م	اسم المركز	سي دي	دي في دي	مطويات	كتيبات	المجموع	اللغات
١	مركز جبل عرفة	١١٥٣٩	٥٧٦٩	١٩٢٣٠	٥٠٠٠	٤١٥٣٨	عربي - أردو
٢	مكتبة مكة المكرمة	٧٥٠٠	٨٠٠٠	١٧٥٢٠	٥٠٩٣٨	٨٣٩٥٨	بشتو - فرنسي
٣	مركز الجعرانة	٤٢٦٠	٤٢٦٠	٤٣٣٠	٤٥٠٠	١٧٣٥٠	هوسا - بنغالي
٤	مركز جبل حراء	٤٢٠٥	٤٢٨٠	٨٨٢٥	١٠٧٨٠	٢٨٠٩٠	روسي - صيني
٥	مقبرة المعلاة	١٠٠٠	٣٠٠٠	٨٨٤٠	٥٧٧٠	١٨٦١٠	إنجليزي - تركي
٦	مركز جبل ثور	٧٠٠	٦٠٠٠	١٩٥٠٠	٨٩٢٠	٣٥١٢٠	فارسي - تايلند
٧	فرقة البيعة التوجيهية	٩٥٠	٣٢٠٠	٧٤٠٠	٦٢٠٠	١٧٧٥٠	كردي - هندي اندونيسي
	المجموع	٣٠١٥٤	٣٤٥٠٩	٨٥٦٤٥	٩٢١٠٨	٢٤٢٤١٦	



جدول (٢) إجمالي الوسائل التوعوية (الموزعة في مكة المكرمة)

م	اسم المركز	سي دي	دي في دي	مطويات	كُتبيات	المجموع	اللغات
١	مركز جبل عرفة	٣٩٦١٧٠	٢٢٣٠٧٠	٦٢٦٩٠٠	٢٠٠٠٠٠	١٤٤٦١٤٠	عربي - أردو
٢	مكتبة مكة المكرمة	٢٧٥٠٠٠	٢٩٠٠٠٠	٥٧٥٦٠٠	١٥٧٨١٤٠	٢٧١٨٧٤٠	بشتو - فرنسي
٣	مركز الجعرانة	١٧٧٨٠٠	١٧٧٨٠٠	١٧٩٩٠٠	١٨٥٠٠٠	٧٢٠٥٠٠	هوسا - بنغالي
٤	مركز جبل حراء	١٧٦١٥٠	١٧٨٤٠٠	٣١٤٧٥٠	٣٧٣٤٠٠	١٠٤٢٧٠٠	روسي - صيني
٥	مقبرة المعلاة	٨٠٠٠٠	١٤٠٠٠٠	٣١٥٢٠٠	٢٢٢١٠٠	٧٥٨٣٠٠	إنجليزي - تركي
٦	مركز جبل ثور	٧١٠٠٠	٢٣٠٠٠٠	٦٣٥٠٠٠	٣١٧٦٠٠	١٢٥٣٦٠٠	فارسي - تايلند
٧	فرقة البيعة التوجيهية	٧٨٥٠٠	١٤٦٠٠٠	٢٧٢٠٠٠	٢٣٦٠٠٠	٧٢٢٥٠٠	كردي - هندي - اندونيسي
	المجموع	١٢٥٤٦٢٠	١٣٨٥٢٧٠	٢٩١٩٣٥٠	٣١١٣٢٤٠	٨٦٧٢٤٨٠	

جدول (٤) الشاشات التلفزيونية

م	نوع الشاشة	الحجم	الموقع	العدد	ع - ساعات	مجموع
١	شاشة بلازما	٤٢ بوصة	جبل النور	٢	١٢ ساعة	٦٠٠
٢	شاشة بلازما	٤٢ بوصة	جبل ثور	٢	١٢ ساعة	٦٠٠
٣	شاشة بلازما	٤٢ بوصة	مقر الرئاسة	٢	١٢ ساعة	٦٠٠
٤	شاشة بلازما	٤٢ بوصة	المعلاة	٢	١٢ ساعة	٦٠٠
٥	شاشة بلازما	٤٢ بوصة	مكتبة مكة	٢	١٢ ساعة	٦٠٠
٦	شاشة بلازما	٤٢ بوصة	مركز جعرانة	٢	١٢ ساعة	٦٠٠
٧	شاشة بلازما	٤٠ بوصة	مقر الرئاسة	١	٢٤ ساعة	١٢٠٠
٨	شاشة نقطية تلفزيونية	٤٠ م مربع	ساحة الحرم	١	٢٤ ساعة	١٢٠٠
٩	شاشة نقطية تلفزيونية	٤٠ م مربع	مكتبة الحرم	١	٢٤ ساعة	١٢٠٠
١٠	شاشة نقطية تلفزيونية	٥×٣	جبل عرفة	١	٢٤ ساعة	١٢٠٠
١١	شاشة نقطية تلفزيونية	٣×٢	مكتبة الحرم	٢	٢٤ ساعة	١٢٠٠
١٢	شاشات الحافلة التوجيهية	٣×٢	متنقلة في المشاعر ا لمقدسة	٢	٢٤ ساعة	١٢٠٠

جدول (٥) الشاشات الرقمية

م	موقع الشاشات	الحجم	العدد	المحتوى
١	جبل عرفة	٣٠.٥٣ - ٣م	٢	حكم زيارة جبل عرفة
٢	جبل النور	٣٠.٥٣ - ٣م	٢	بيان المخالفات الشرعية
٣	مكتبة مكة المكرمة	٣٠.٥٣ - ٣م	٣	بيان المخالفات والبدع
٤	مخيم الرئاسة العامة بعرفة	٣٠.٥٣ - ٣م	٢	فضل يوم عرفة
٥	وقف الملك عبدالعزيز	٣٠.٥٣ - ٣م	١	توجيهات عامة

جدول (٦) إحصاءات عامة للمراكز التوجيهية في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة

م	بيان	العدد
١	عدد العاملين في الحج	٦٦٧ موظفاً
٢	عدد السيارات	٧٢ سيارة
٣	عدد المترجمين	١٥٠ مترجماً
٤	عدد ساعات العمل للأعضاء	٩٤ ساعة لكل عضو
٥	عدد ساعات العمل للمترجمين	٩٤ ساعة لكل مترجم
٦	عدد اللوحات التوجيهية	٥٥ لوحة توجيهية
٧	عدد الوسائل التوعوية	٨.٦٧٢.٤٨٠ مادة توعوية
٨	عدد الشاشات الرقمية	١٥ شاشة
٩	عدد الشاشات التلفزيونية	١٣ شاشة بلازما

جدول (٧) تشكيلات المراكز التوجيهية في المدينة المنورة

م	المركز التوجيهي	عدد الأعضاء	الفرق الميدانية	المترجمين	السيارات	ساعات العمل
١	مركز البقيع	٧١	١٦	٧٩	٣	١٠.٥
٢	مركز الشهداء	٥٣	١٠	٦٦	٤	١٠.٥
٣	مركز الخندق	١٦	٦	٣٣	-	١٠.٥
٤	المركزية	٢٧	١١	٢٨	٤	١٠.٥
٥	قباة	٧	-	٥	-	١٠.٥
٦	حجاج الجو والبحر	٨	٣	١٨	١	١٠.٥
٧	الميقات	٧	٢	٥	-	١٠.٥
٨	محطة البر	١٠	٢	٠	١	١٠.٥
	المجموع	١٩٩	٥٠	٢٣٤	١٣	٨٤

جدول (٨) متوسط التوزيع اليومي لمطبوعات الرئاسة التوعوية في المراكز التوجيهية بالمدينة المنورة

م	اسم المركز	سي دي	فلاشات	مطويات	كتيبات	الإجمالي	اللغات
١	البقيع	٤٨٥٥	٢٤	٧٥٢٥	٣٤٢٩	١٥٨٣٣	عربي
٢	الشهداء	١٦٠٠	١١	١٢٧٤٧	٦١٧	١٤٩٧٤	أردو
٣	الخنديق	٦٧	١١	١٤٧	٣٦١	٥٨٥	بشتو
٤	المركزية	٤٣٧	١١	١٦٣٣	٥١٨	٢٦٠٠	فرنسي
٥	قباة	٤٤٤	١١	٨٥	٦١١	١١٥١	هوسا
٦	حجاج الجو والبحر	١٠٧	١١	٧٤٩	٢٢٤٠	٣١٠٧	بنغالي
٧	الميقات	٩٦٠	١١	٧٤٣	١٦٥٩	٣٣٧٢	روسي
٨	معرض بنيان	١٦٠	١٥	٦٥٣	١٢٦	٩٥٤	صيني
٩	محطة البر	١٣٣	٥	٢٠٣	٤٣٦	٧٧٨	إنجليزي
١٠	الحافلة التوجيهية	٤١٣	٤٨	٣١١٦	٤١٤	٣٩٩١	تركي
	المجموع	٩١٧٦	١٥٧	٢٧٦٠١	١٠٤١١	٤٧٣٤٥	فارسي
							تايلند
							كردي
							هندي
							اندونيسي

جدول (٩) إجمالي الوسائل التوعوية الموزعة في المدينة المنورة

م	اسم المركز	سي دي	فلاشات	مطويات	كتيبات	الإجمالي	اللغات
١	البقيع	٢٩١٢٨٠	١٤٤٠	٤٥١٥٢٠	٢٠٥٧٤٤	٩٤٩٩٨٤	عربي-أردو
٢	الشهداء	٩٦٠٠٠	٦٤٠	٧٦٤٨٠٠	٣٧٠١٥	٨٩٨٤٥٥	بشتو-
٣	الخنديق	٤٠٠٠	٦٤٠	٨٨٠٠	٢١٦٥٣	٣٥٠٩٣	فرنسي
٤	المركزية	٢٦٢٤٠	٦٤٠	٩٨٠٠٠	٣١٠٩٥	١٥٥٩٧٥	هوسا-
٥	قباة	٢٦٦٤٠	٦٤٠	٥١٢٠	٣٦٦٨١	٦٩٠٨١	بنغالي
٦	حجاج الجو والبحر	٦٤٠٠	٦٤٠	٤٤٩٦٠	١٣٤٤٠٠	١٨٦٤٠٠	روسي-
٧	الميقات	٥٧٦٠٠	٦٤٠	٤٤٥٦٠	٩٩٥٣٢	٢٠٢٣٣٢	صيني
٨	معرض بنيان	٩٦٠٠	٩٢٩	٣٩٢٠٠	٧٥٣٠	٥٧٢٥٩	إنجليزي-
٩	محطة البر	٨٠٠٠	٣٢٠	١٢١٦٠	٢٦١٧٠	٤٦٦٥٠	تركي
١٠	الحافلة التوجيهية	٢٤٨٠٠	٢٩٠٠	١٨٦٩٥٠	٢٤٨٢٠	٢٣٩٤٧٠	فارسي-
	المجموع	٥٥٠٥٦٠	٩٤٢٩	١٦٥٦٠٧٠	٦٢٤٦٤٠	٢٨٤٠٦٩٩	تايلند
							كردي-هندي
							اندونيسي

جدول (١٠) إحصاءات عامة للمراكز التوجيهية في المدينة المنورة

م	البيان	العدد
١	عدد العاملين في موسم الحج	٢٢٧ موظفاً
٢	عدد السيارات	١٤ سيارة
٣	عدد المترجمين	٢٣٠ مترجماً موسمياً
		٤٦ مترجماً دائماً
٤	عدد ساعات العمل للأعضاء	٤٢٠ ساعة لكل عضو
٥	عدد ساعات العمل للمترجمين	٤٢٠ ساعة لكل مترجم
٦	عدد اللوحات التوجيهية	١٥ لوحة
٧	عدد الوسائل التوعوية	٢.٨٤٠.٦٩٩ وسيلة توعوية
٨	عدد الشاشات الرقمية	١٥ شاشات
٩	عدد الشاشات التلفزيونية	٢٠ شاشة

جدول (١١) إحصاءات عامة للمركز التوجيهي في مدينة الحجاج بمنطقة القصيم

م	بيان	العدد
١	العاملون في الحج	١٢ موظفاً
٢	السيارات	٢ سيارة
٣	فترات عمل الأعضاء	٣ فترات يومياً
٤	ساعات العمل للأعضاء	١٨٠ ساعة لكل عضو
٥	الوسائل التوعوية	٣٠٠٠ مادة توعوية
٦	الشاشات التلفزيونية	٢ شاشة بلازما